

سلسلة نساء النبي ﷺ للأطفال

الصَّوَامَةُ الْقَوَامَةُ

حفصة بنت عمر

رضي الله عنها

محمد القاضي

سلسلة نساء النبي ﷺ
(٤)

الصَّوَّامَةُ الْقَوَّامَةُ
حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرٍ
رضي الله عنها

تأليف
محمد محمود القاضي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى للناشر

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع: ٢٠٠٥/١٥٦١٤

الترقيم الدولي: I.S.B.N

977-265-649-3

دار التوزيع والنشر الإسلامية



مصر - القاهرة - السيدة زينب ص.ب ١٦٣٦
٢٥١ ش بور سعيد ت: ٣٩٠٠٥٧٢ - فاكس: ٣٩٣١٤٧٥
مكتبة السيدة : ٨ ميدان السيدة زينب ت: ٣٩١١٩٦١

www.eldaawa.com
email:info@eldaawa.com

فى بيت عمر

صار إسلام عمر حديث الناس فى مكة كلها، فليس عمر بالرجل العادى، وإنما كان شخصية لها قيمتها بين أهل مكة جميعاً، وأحد وجهائها، فهو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى من بنى عدى بن كعب، إحدى بطون قريش.. ولقد سَمِعَ النَبى ﷺ يدعو الله قبل إسلام عمر بأيام قليلة قائلاً: «اللهم أيد الإسلام بأبى الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب» واستجاب الله دعاء نبيه فأسلم عمر بن الخطاب.. فكان إسلامه خيراً وبركة على الإسلام والمسلمين، يقول عبد الله بن مسعود: إن إسلام عمر كان فتحاً، وإن هجرته كانت نصراً، وإن إمارته كانت رحمة، ولقد كنا ما نصلى عند الكعبة حتى أسلم عمر، فلما أسلم قاتل قريشاً حتى صلى عند الكعبة وصلينا معه.

وكان لعمر وقت إسلامه ابنة كانت قد بلغت الحادية عشرة من عمرها وهى حفصة، لأنها كانت قد ولدت وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي بخمس سنين وأم حفصة هى زينب بنت مظعون.. أخت عثمان بن مظعون -رضى الله عنه-.. وسرعان ما أسلمت حفصة لما علمت بإسلام أبيها..

زواج حفصة من خنيس بن حذافة

وحدث أن علم المسلمون الذين كانوا قد هاجروا إلى أرض الحبشة بإسلام أهل مكة فرجع بعضهم، حتى إذا اقتربوا من مكة بلغهم أن ما سمعوه من إسلام أهل مكة باطل، فلم يدخل أحد منهم إلا بجوار أو مستخفياً، وكان من هؤلاء العائدين من الحبشة أحد المسلمين الأوائل وهو خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي، من بنى سهم.

وبعد فترة تقدم خنيس للزواج من حفصة بنت عمر، ولم يجد عمر أى غضاضة فى قبوله زوجاً لابنته ، فقد كان خنيس -رضى الله عنه- يحظى بمكانة كبيرة فى صفوف المسلمين، فقد كان من السابقين إلى الإسلام.. وتم الزواج وعاشت حفصة -رضى الله عنها- مع زوجها خنيس يؤديان دورهما فى الدعوة إلى الإسلام ..

وعندما أذن الرسول ﷺ لصحابته بالهجرة إلى المدينة هاجرت حفصة بصحبة زوجها خنيس إلى المدينة المنورة.

الأرملة الشابة:

وجاءت غزوة بدر، وكان خنيس أحد أبطال الإسلام فى هذه المعركة، وبعدها بفترة وتحديداً على رأس خمسة وعشرين شهراً من هجرة النبي ﷺ إلى المدينة مات خنيس -رضى الله عنه-، وصلى عليه رسول الله ﷺ ودفنه بالبقيع إلى جانب قبر عثمان بن مظعون، ولم يكن خنيس قد رزق بأبناء فى المدة التى قضاها مع حفصة بنت عمر، فأصبحت حفصة أرملة وسنها لم يتجاوز العشرين.. وكان حزنها على زوجها شديداً مما جعل والدها عمر يفكر فى زواجها مرة ثانية من أحد صحابة الرسول ﷺ حتى يخرجها مما هى فيه من الحزن.

رحلة البحث عن زوج لحفصة:

شغل عمر بابنته حفصة وخاصة لما رأى حزنها الشديد على زوجها خنيس.. فأخذ يفكر فى أحد صحابة النبي ﷺ ليزوجه من حفصة.. وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه قد فقد زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ قريباً من الوقت الذى مات فيه خنيس زوج حفصة.. فعزم عمر أن يعرض على عثمان حفصة ليتزوجها.. وخاصة أنه يعانى ألم فراق زوجته، وربما يكون محتاجاً إلى زوجة.. فقابلته وذكر له رغبته تلك.. فطلب منه عثمان أن يمهل به بعض الوقت ليفكر فى الأمر.. وبعد عدة ليال لقي عثمان عمر وقال له: قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا.

لم ييأس عمر وذهب إلى أبى بكر الصديق وعرض عليه أن يتزوج حفصة.. ولكن أبا بكر صمت ولم يقل شيئاً لعمر.. فغضب عليه عمر.. وذهب إلى رسول الله ﷺ ليشكو له ما حدث مع عثمان وأبى بكر. فقال له النبي ﷺ: ألا أدلك على ختن هو خير من عثمان، وأدل عثمان على ختن هو خير له منك. فتعجب عمر وقال: بلى يا رسول الله، فتزوج النبي ﷺ حفصة، وزوج عثمان ابنته أم كلثوم -رضى الله عنها-.

وفرح عمر فرحاً شديداً بهذا الأمر.. وطابت نفسه.. وكان دخول النبي ﷺ على حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً من هجرته إلى المدينة وقبل غزوة أحد بشهرين.

وبعد أن تم زواج النبي ﷺ من حفصة قابل أبو بكر عمر فقال له: لعلك وجدت (غضبت) عليّ حين عرضت عليّ حفصة فلم أرجع إليك شيئاً. قال عمر: نعم. قال أبو بكر: إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أنني قد

كنت علمت أن رسول الله ﷺ قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ ولو تركها رسول الله ﷺ قبلتها.

حفصة في بيت النبي ﷺ:

وبنى رسول الله ﷺ حجرة لحفصة تطل على مسجده الشريف إلى جوار حجرتي عائشة وسودة -رضى الله عنهن-.

وحظيت حفصة بمكانة كبيرة عند رسول الله ﷺ، تقول السيدة عائشة عن مكانة حفصة عند النبي ﷺ: هي التي كانت تساميني من أزواج النبي ﷺ. ولم تشغل حفصة نفسها من أنها تزوجت النبي ﷺ على ضرائرها.. فزواجها من رسول الله ﷺ قد رفع منزلتها وأعلى قدرها، وشرفها بأن صارت أمًّا للمؤمنين.. إلا أنها كانت تعجب أحياناً من حب الرسول ﷺ الشديد لعائشة وربما كانت تغار من هذا الأمر أحياناً أخرى.. فذات مرة خرجت حفصة وعائشة مع رسول الله ﷺ في سفر.. وكان النبي ﷺ إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث. فقالت حفصة لعائشة: ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تتظرين وأنظري. فقالت عائشة: بلى.



فركبت عائشة بغير حفصة.. وركبت حفصة بغير عائشة.. فجاء النبي ﷺ إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار معها حتى نزلوا في منزل.. وافتقدت عائشة رسول الله ﷺ.. ودبت الغيرة في قلبها.. فجعلت رجلها بين الإذخر (نبات صحراوي) وتقول يا رب سلط عليّ عقرباً أو حية تلدغني، رسولك ولا أستطيع أن أقول له شيئاً.

إن الحياة في جو النبوة في بيوت رسول الله ﷺ لم تكن لتقضى على المشاعر البشرية، والهواتف البشرية في نفوس زوجاته -رضى الله عنهن- فقد يبدر منهن أو يشجر بينهن ما لا بد أن يشجر في قلوب النساء في مثل هذه الحال..

وحدث أن السيدة زينب بنت جحش كان عندها بعض العسل فكان النبي (يذهب إليها ويمكث عندها ويشرب عندها العسل -فقد كان النبي ﷺ يحب العسل- فدبت الغيرة في قلب عائشة.. فتواطأت عائشة وحفصة على أيتهما دخل عليها رسول الله ﷺ فلتقل له: أكلت مغاير (نوع من العسل حلو الطعم كريح الرائحة). إني أجد منك ريح مغاير -وكان النبي ﷺ يكره أن تشم منه رائحة غير طيبة-.

وحدث أن دخل النبي ﷺ على حفصة فقالت له ما اتفقت عليه من الكلام مع عائشة.. فقال النبي ﷺ: لا. ولكني كنت أشرب عسلاً عند زينب بنت جحش فلن أعود له.

وأسرعت حفصة إلى عائشة وحكت لها ما حدث بينها وبين رسول الله ﷺ، فأطلع الله رسوله ﷺ على الأمر.

وحدث أن النبي ﷺ وطئ جاريته مارية في بيت حفصة فغضبت حفصة وعدتها

إهانة لها .. فوعدها النبي بتحريم مارية وحلف بهذا وكلفها كتمان الأمر ..
فأخبرت به عائشة .. فغضب النبي ﷺ على حفصة .

حفصة ومحنة الطلاق من رسول الله ﷺ:

وحدث أن طلق النبي ﷺ حفصة تطليقة .. فبلغ ذلك عمر فحثا على رأسه
التراب وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته ..

ودخل عليها خالها قدامة وعثمان، فبكت وقالت: والله ما طلقني عن شبع
(تقصد أنه طلقها غضباً عليها من بعض تصرفاتها وليس كرهاً لها أو شبعاً
منها) فنزل جبريل من الغد وقال للنبي ﷺ: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة
رحمة لعمر -رضي الله عنهما- .

وفى رواية أخرى: إن جبريل أتاني فقال لي: أرجع حفصة فإنها صوامة قوامة
وهي زوجتك في الجنة .

فقد كانت -رضي الله عنها- عابدة طائعة كثيرة الصوم لدرجة أنها قلما رويت
مفطرة ..

قصة هجر النبي ﷺ زوجاته:

كانت هذه المواقف المتكررة من نساء النبي ﷺ باعثها الغيرة بينهم ..
فكان لا بد من درس فيه حزم وفيه صرامة يرد الأمور بين أزواجه إلى نصابها،
ويدع له طمأنينة التفكير فيما فرض الله عليه من الدعوة إلى رسالته . وليكن
هذا الدرس هجرهن والتهديد بفراقهن، فإن ثبن إلى رشادهن فذاك، وإلا
متعهن وسرحهن سراخاً جميلاً .

وانقطع النبي ﷺ عن نسائه شهراً كاملاً لا يكلم أحداً في شأنهن، ولا يجرو
أحد أن يفاتحه في حديثهن، واتجه النبي ﷺ بتفكيره خلال هذا الشهر إلى ما

يجب عليه وعلى المسلمين للدعوة إلى الإسلام، ولمد سلطانه إلى ما وراء شبه الجزيرة، على أن المسلمين جميعاً كانوا في قلق أشد القلق على ما قدر مصيراً لأمهات المؤمنين، وخاصة عمر أن ابنته حفصة كانت قد مرت بموقف صعب عندما طلقها الرسول ﷺ ثم راجعها.

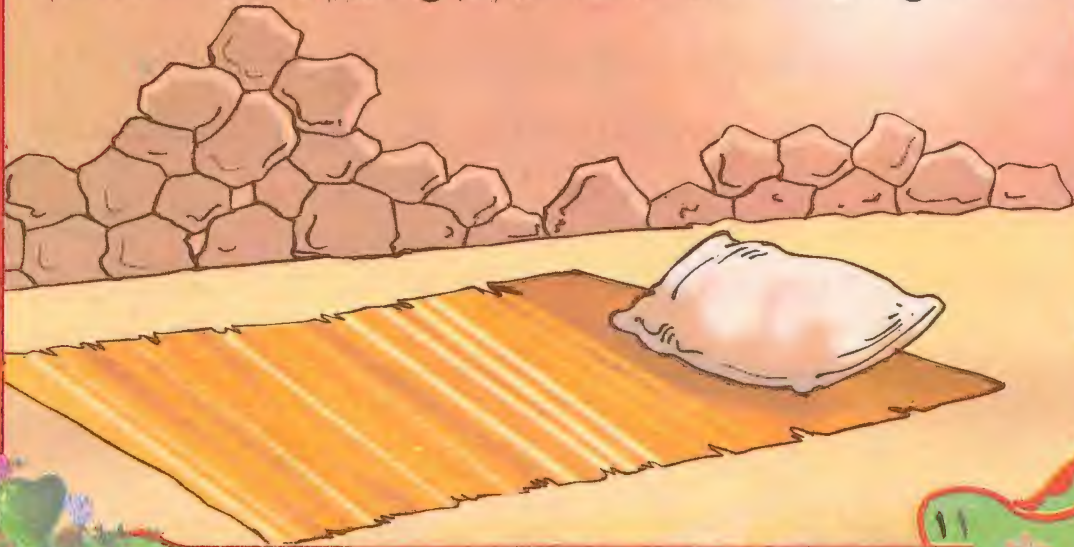
فعن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: ثم لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر -رضي الله عنه- عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله لهما: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ ^{التحريم: ٤} فحججت معه، فعدلت وعدلت معه بالإداوة (إناء يوضع فيه الماء) فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين، من المرأتان من أزواج النبي ﷺ اللتان قال الله -عز وجل- لهما: (إن تتوبا إلى الله) فقال: وأعجبي لك يا بن عباس، عائشة وحفصة. ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال: إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد -وهي من عوالي المدينة- وكنا نتناوب النزول على النبي ﷺ فينزل يوماً وأنزل يوماً، فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره، وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء، فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نساء الأنصار، ففضبت يوماً



على امرأتي فراجعتني، فأنكرت أن تراجعني، فقالت: ولم تتكر أن أراجعك؟
فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل،
فأفزعني.. فقلت خابت من فعل منهن بعظيم، ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة، فقلت: أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله ﷺ اليوم حتى
الليل؟ فقالت: نعم. فقلت: خابت وخسرت، أفتأمن أن يغضب الله لغضب
رسوله ﷺ فتهلكين!.. لا تستكثري على رسول الله ﷺ ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجره، واسأليني ما بدا لك، ولا يفرنك أن كانت جارتك (يقصد
عائشة) هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله ﷺ.

وكنا تحدثنا أن غسان تتعل النعال لغزونا، فنزل صاحبي يوم نوبته، فرجع
عشاء فضرب بابي ضرباً شديداً، وقال أناائم هو؟ ففزعت فخرجت إليه،
وقال: حدث أمر عظيم. قلت: ما هو.. أجاءت غسان؟ قال: لا بل أعظم
منه وأطول. طلق رسول الله ﷺ نساءه. قال عمر: قد خابت حفصة وخسرت،
كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون، فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي ﷺ فدخل مشربة له فاعتزل فيها.. فدخلت على حفصة فإذا
هي تبكي، قلت: ما يبكيك أو لم أكن حذرتك! أطلقن رسول الله ﷺ قالت:
لا أدري.. هو ذا في المشربة. فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم، فجلست معهم قليلاً، ثم غلبني ما أجد، فجئت المشربة التي هو
فيها فقلت لغلام له أسود: استأذن لعمر فدخل فكلّم النبي ﷺ ثم خرج

فقال: ذكرت لك له فصمت. فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين ثم المنبر، ثم غلبني ما أجد فجئت، فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر، ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت: استأذن لعمر فذكر مثله، فلما وليت منصرفاً فإذا الغلام يدعوني، قال: أذن لك رسول الله ﷺ فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجانبه متكئ على وسادة من آدم حشوها ليف، فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم: طلقت نساءك؟ فرفع بصره إلي فقال: لا. ثم قلت وأنا قائم: استأنس: يا رسول الله، لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره.. فتبسم النبي ﷺ ثم قلت: لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي ﷺ يريد عائشة. فتبسم أخرى.. فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيته فيه شيئاً يرد أهبة ثلاثة، فقلت: ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم



لا يعبدون الله، وكان متكئاً فقال: أو في شك أنت يا بن الخطاب.. أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا. فقلت: يا رسول الله استغفر لي. فاعتزل النبي ﷺ من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة، وكان قد قال: ما أنا بداخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها، فقالت له عائشة: إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً وإننا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدداً. فقال النبي ﷺ: الشهر تسع وعشرون. وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين.. قالت عائشة: فأنزلت آية التخيير، فبدأ بي أول امرأة فقال: إني ذاك لك أمراً، ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرني أبويك. قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك.. ثم قال: إن الله قال: يا أيها النبي قل لأزواجك... إلى قوله عظيماً، قلت أفي هذا أستأمر أبوي؟! فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة، ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة.

حفصة تتعلم:

وكان طلاق حفصة من رسول الله ﷺ ثم مراجعته لها درساً عظيماً لها.. فتعلمت منه الكثير، فلم يعلم عنها أنها أغضبت رسول الله ﷺ في شيء بعد ذلك..

وروت حفصة عن رسول الله ﷺ ستين حديثاً، اتفق لها البخاري ومسلم على أربعة أحاديث، وانفرد مسلم بستة أحاديث.

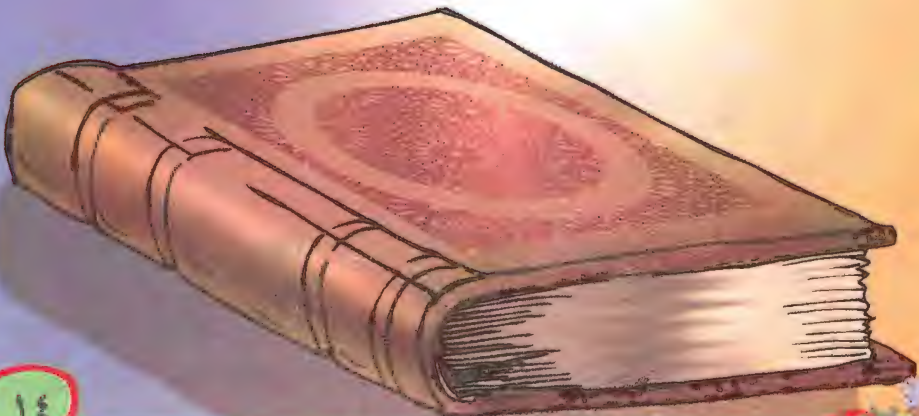
وكانت حفصة -رضي الله عنها- حريصة على التعلم، فقد تعلمت الكتابة من الشفاء بن عبد الله القرشية.. ولما رأى الرسول ﷺ حرصها على التعلم طلب من الشفاء أيضاً أن تعلمها رقية النملة وهي رقية كانت تحسنها. وقصة ذلك: أن رجلاً من الأنصار نَمَلَة خرجت به (وهي قروح تخرج في الجنب وسميت كذلك لأن صاحبه يحس في مكانه كأن نملة تدب عليه وتعضه) فدل أن الشفاء بنت عبد الله -رضي الله عنها- ترقى من النملة، فجاءها فسألها أن ترقيه، فقالت: والله ما رقيت منذ أسلمت.. فذهب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قالت الشفاء، فدعا رسول الله ﷺ الشفاء فقال: اعرضني عليَّ فعرضتها عليه.. فقال: ارقيه وعلميها حفصة كما علمتها الكتابة.



والرقية هي: بسم الله صَلَّتْ حين يعود من أفواهاها ولا تضر أحداً (دعاء بأن يرد الله بأسها، والصلت هو السيف): اللهم اكشف البأس رب الناس. ترقى بها على عود سبع مرات وتقصد مكاناً نظيفاً ثم تدلكه على حجر بخل وتطليه على النملة.

حَفْصَةُ حَافِظَةُ الْمَصْحَفِ:

أشار عمر بن الخطاب على أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- بجمع القرآن، مخافة أن يموت أسيخ القراء كأبي وابن مسعود وزيد، فندب زيد بن ثابت إلى ذلك فجمع المصحف مرتب السور بعد تعب شديد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وحفظ المصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، فوضع عند عمر حتى توفاه الله، ثم وضع عند حفصة بنت عمر.. ولما أراد عثمان أن يجمع الناس على مصحف واحد أرسل إليها يطلب المصحف لينسخ منه نسخاً ويوزعها على الأمصار، فأرسلته إليه ثم أعاده إليها بعد أن نسخ منه.



حياة حفصة بعد وفاة النبي ﷺ:

لزمت حفصة بيتها بعد وفاة النبي ﷺ.. وتفرغت للعبادة والطاعة، وخرجت للحج أكثر من مرة..

وعاشت حفصة فترة خلافة أبيها عمر.. وشهدت انتصارات المسلمين فيها.. وربما رجع إليها والدها عمر يستشيرها في أمر أو شيء ما، فقد روى الإمام مالك بن أنس رحمه الله في الموطأ عن عبد الله بن دينار قال: خرج عمر بن الخطاب من الليل فسمع امرأة تقول:

تطاول هذا الليل واسود جانبه وأرقني ألا خليل ألاعبه

فوالله لولا الله أني أراقبه لحرك من هذا السرير جوانبه

فسأل عمر ابنته حفصة -رضي الله عنها-: كم أكثر ما تصبر المرأة عن زوجها؟

ف قالت: ستة أشهر أو أربعة أشهر.

فقال عمر: لا أحبس أحداً من الجيوش أكثر من ذلك.

وروعت حفصة بمقتل أبيها الفاروق عمر -رضي الله عنه- في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، وروعت كذلك بمقتل الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، ولما أرادت عائشة أن تخرج مع الذين نقضوا بيعه على عزمته على حفصة أن تخرج معها، وهمت حفصة بالخروج لولا أن أخاها عبد الله بن عمر رضي الله عنه نصحها بعدم الخروج والبعد عن مواطن الفتن، فقد كان ابن عمر من الذين اعتزلوا الفتنة، فاستجابت له ولزمت بيتها.

وفاتها:

وتوفيت حفصة -رضى الله عنها- سنة إحدى وأربعين، عام الجماعة، وقيل: توفيت في شعبان سنة خمس وأربعين بالمدينة المنورة في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكانت قد تجاوزت الستين من عمرها .. وصلى عليها والي المدينة مروان بن الحكم ، وتبعها مروان إلى البقيع وجلس حتى فرغ من دفنها، وكان مروان قد اشترك في حمل نعشها من عند دار بني حزم إلى دار المغيرة بن شعبة .. ثم جملة أبو هريرة -رضى الله عنه- من دار المغيرة إلى قبرها بالبقيع .. ونزل في قبرها عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر، فرضى الله عنها وأرضاها.

هذه السلسلة

تُمثِّل سيرة مختصرة ، وسهلة ، ومبسطة لنساء النبي ﷺ فَهِنَّ الصفوة من النساء ، لأنهن عَشْنَ في كنف الرسول الكريم ﷺ وتربَّين على الوحي الإلهي ، المُنَزَّل على قلب النبي ﷺ ، وذلك لتتعرف البنات على أمهاتهن أمهات المؤمنين ، ولتتخذن منهن قدوة حسنة ، في كل ما تميزت به كل واحدة منهن ، وكلهن آثرن الله والدار الآخرة على زينة الحياة الدنيا ، فرضين برضاه من الكفاف .

وقد شملت السلسلة :

- ١ - خديجة بنت خويلد .
- ٢ - سودة بنت زمعة .
- ٣ - عائشة بنت أبي بكر .
- ٤ - حفصة بنت عمر .
- ٥ - زينب بنت خزيمة .
- ٦ - أم سلمة هند بنت أبي أمية .
- ٧ - زينب بنت جحش .
- ٨ - جُويرية بنت الحارث .
- ٩ - صفية بنت حيي .
- ١٠ - أم حبيبة رمة بنت أبي سفيان .
- ١١ - ميمونة بنت الحارث .
- ١٢ - مارية بنت شمعون .

والله نسأل أن ينفع به أبناء أمتنا الإسلامية ،
وهو الهادي ، والموفق إلى صراطه المستقيم ،،،

الناشر

دار التوزيع والنشر الإسلامية

٢٥١ ش بورسعيد ت: ٣٩٠٠٥٧٢ فاكس: ٣٩٣١٤٧٥

email: info@eldaawa.com www.eldaawa.com

